محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب
في غير الاعلانات القضائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه مهم

بما ان ادارة الجريدة عازمة على تحرير حسابها من السنة الماضية والشروع في استخلاص الاشتراكات عن السنة الحالية فانا نرغب من السادة المشتركين الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا لدفع ما تخلد بذمتهم اما لمن يقدم لهم التواصل او لمحل الادارة ان كانوا بالحاضرة او لوكلاء الجريدة او على طريق البوسطة ان كانوا خارج الحاضرة والمامول من انسانيتهم ان لا يحوجونا الى اعادة الخطاب في هذا الباب فان للمرء همة تغني عن الاطناب

فكر في التعليم

لا يخفى ان اساس عمران كل مملكة هو تقدم شبان سكانها في مضمار المعارف وتغذيهم بلبان العلوم النافعة التي هي الوسيلة الوحيدة في توسيع نطاق ملكاتهم العقلية واستعداداتهم البشرية لبلوغ كل مقصود ونيل كل امنية فما سعدت امة تقاعست عن الاقبال على موارد الفنون الوقتية من نقلية وعقلية ولا خاب قوم اعتكفوا وثابروا على خوض عباب مراقي الفلاح واسباب النجاح وقد ادرك الامم المتسابقة في مضمار التقدم حقيقة هذا المبدا فسعوا اليه بخيلهم ورجلهم وبذلوا في سبيل استخدامه النفس والنفيس فاقتنص المتاخر من شوارد التقدم من الاقوام ما يسد الحاجة ويكمل به نظام هيئتهم وقوامهم وارسلوا لكشف مخبيات الآثار العلمية واسرار المبادي الحكمية والطبيعية الماموريات المهمة التي اماطت الخمار عن عرائس المدلهمات بصوف الداعي وتحريك الهمة . وبما ان القطر التونسي هو من اجل منابت الفنون والعلوم التي كثيرا ما سادت فيه وبعثت فيه اشعة رونقها الساطع فلازالت الماموريات العلية ترد لتدقيق آثاره التي ادهشت كثيرا من العلماء ولقد علم ذوو السداد مثابة التقدم ومنزلة العلوم وتاثيرها الحسي والمعنوي في انفس السكان تاثيرا غايته تهذيب النفوس وارشادها الى تحسين الحالة الاجتماعية فرفعوا منار الهيئة العلمية اولا باحترام شعائرها الاولية ثم بتنظيم الهيئة العمومية تدريجيا على اساوب ترجى منه وافر النتيجة وكامل النجاح فاقامت الدولة بموجب العناية المشار اليها للتدبر في اسباب الترقي في مدارك العلوم ادارة انيطت بعهدة احد افراد العلماء جامع بين حسن الادارة وكمال المعرفة والخبرة بالعوائد العربية وفنونها ومقتضياتها والاساليب والعلوم الاوروباوية وتراتيبها وضوابطها ومعداتها وبهذه الصفات مضافا اليها ما ظهر منه من الجد والانتصار لحوزة العلم انتصارا قام عليه غير دليل امكن لادارة المعارف بوقوفها على قدم وساق ان تدخل في هيئة التعليم بالقطر التونسي روحا من التقدم اكسبتها نهضة ما لبث آثارها ان ظهرت للعيان بعد حين فاقيمت المدارس حتى في اقل القرى فضلا عن الامصار وبلغ عدد التلامذة الى ما ينوف عن العشرة آلاف بعد ان كان يعد بالانامل وبالجملة رفعت درجة التعليم من وهدة السقوط والتلاشي الى اوج من الترقي لا ينكره الا مكابر والى غاية السنة الفارطة كانت درجة التعليم على نسبة مدارك التلامذة الذين لم يبلغوا في مزاولاتهم الا لحد مخصوص اقتضته حداثة التراتيب والاعمار فكان التعليم ابتداءيا صرفا قصي برنامج فنون المدارس الابتدائية بالوقوف عنده وبما ان للتعليم اقساما تختلف باختلاف المشارب والاستعدادات فانبعثت همم التلامذة بعضهم لخطة التعليم واحراز شرف حمل راية العلوم بين عموم السكان فترقوا من المدارس الابتدائية الى المدرسة العلوية تاهلهم لهذه الخطة وقد انتجت افرادا عديدين ومن لم تكن فيه رغبة في خطة التعليم كان امره دائرا بين التوجه الى المدارس الفرنسوية العليا باوروبا ان كان له مقدرة مالية على ذلك او الاقتصار على ما ناله وفي هذه الحالة يذهب سعيه سدى فيتناسى ما حصله بالبطالة ويبقى ناقصا في تربيته لا هو بارع في العلوم العربية يحسن خطة فيها او هو ناجم في الفنون الفرنسوية يتقن وظيفة اجتماعية فيها فيصرف اوقاته في اعمال التمدن المهلك من مخالطة اماكن المقامرة والمنادمة والانهماك لظنه ان هذه الخصال من تتمة تربيته اذ ليس له شغل يقدر على صرف الوقت فيه وفي هذه الحالة تكون التربية بالمدارس الابتدائية مضرة لا مندوحة عنها للتلميذ وقد ادركت الدولة الحمية سوء عاقبة هذه الحالة فوسعت في نطاق ادارة المعارف وقوت نفوذها باقامة المدرسة الصادقية العليا دارا للتعليم الثانوي يترقى لهما التلامذة المبتدءون للحصول على درجة بين الابتدائية والنهائية تقارب درجة التطويع التونسية يتمكن الطالب بالحصول على شهادة فيها من اتقان الفنون المقررة ببرنامج المدرسة وبذلك يستحق الاعتبار ويامن من وطاة ما يلحق العاجز من اقرانه من الشنار يقدر على الكتابة بديار التجارة والادارات النبية وغير ذلك حسبما كانت براعته في المنقول او في المعقول اذا تقرر ذلك علمت ان هذه المائرة من المناقب التي توجب الشكر لحضرة سيدنا دام علاه الذي سبل على دوحة العلم ظل عنايته الظليل ولمن اعانه على اتمام المقاصد الخيرية من هذا القبيل وبما ان بالمدرسة الموما اليها مدرسين بارعين في الفنون العربية يرتجى من اقبال التلميذ بلوغهم الارب في شواردها ليحظوا بحسن عائدها

وفي هذا الغرض نقول اننا لا نرتاب في ان تراتيب الدروس من الابتدائية والثانوية على احسن اسلوب وربما كان قدوة في هذا المجال غير ان تلك التراتيب هل هي موفية بالمرغوب فيما اذا كان المراد تاهيل المتعلم للخطط الادارية القاضية باتقان العربية والفرنسوية معا اما نحن فلا نظن ذلك لما ان البرنامج المزاولة مواده بالمدارس يقتضي صرف غالب الوقت في تعلم مواده وغالبها من الفنون العقلية كالرياضيات والطبيعيات والنقلية كالجغرافيا والتاريخ والرسم وما اشبه ذلك مما يستغرق اوقات التعليم فمن ترك القيام بجميعها عرض نفسه للخيبة اذ يسال عنها في الامتحان ومن تمحض لها مع شيء من العربية كان في قسم اقوى منه في غيره واذا لم يحصل المتعلم على نتيجة متعادلة في الاتقان فاته الغرض كما يظهر احيانا فيمن نطاع في العربية وكان قاصرا في الفرنسوية والحامل على هذا هو التمسك بنوعية تراتيب الدروس الجاري بها العمل في فرنسا وهي لا تلائم ابناء قطر رام بعضهم اتقان اللغتين معا نعم تلك التراتيب تكون سديدة جدا فيمن انقطع للفنون العقلية برمتها او الادبيات وما تبعها لا غير اما في قطر تاكدت فيه الحاجة الى الجمع بين معرفة اللغتين معرفة اتقان مع مبادي التربية المكتبية فالظاهر ان فريقا مهما من سكانه يهمهم الحصول على ترتيب مخصوص يناسب مقتضيات استقبالهم يساعدهم على تحسين حالهم ياهل البعض منهم للكتابة والانشاء ويرشح آخرين للترجمة وهذه النتيجة لا يتم الحصول عليها الا بذلك الترتيب المخصوص حتى يعود بنتيجة تسد حاجة القطر الى مثل هولاء الاعوان الذين لا غناء عن مساعدتهم في غالب الاحيان هذا فكر لاح في طرق التعليم نعرضه على انظار جناب مدير المعارف عساه يجد من سداده قبولا قاصدين بذلك الاعانة على ما فيه صالح العباد وتقدم البلاد وما عودنا عليه حضرة

اخبار عدلية

صدر الحكم على محمد ابن الحاج خليفة الطبلبي بن بكان جمال بالسجن مدة عامين لتعديه بالتسور على دار اللطيف بن احمد المعزول الصفاقسي وعند امساكه طعن رب الدار بخنجر

وصدر الحكم على سليمان بن علي قعلول بالسجن مدة عام لتعديه على محمد بن خلف الله من عمل سليمان بالجرح

وصدر الحكم على صالح بن الكيلاني بن حمودة بالسجن مدة عامين لتسوره دار محمد كانو واختلاس دراهم وثياب

وصدر الحكم على محمد النافع الباجي بالسجن مدة عام لخلعه حانوت وناس الحماص بتونس وسرقة آثاث ورسوم للعدل سي علي الشواشي

وصدر الحكم على الصغير بن رابح البوغانمي ومحمد بن عبيد بالسجن مدة عام لاخذهما بشارة على ترجيع بعائر مسروقة

وصدر الحكم على محمد بن عبد الله القعود بالسجن مدة عامين لاتهامه بقتل زوجته الحامدية بنت الحاج محمد من عمل نفزاوة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٠ نوفمبر

تفاوض مجلس الامة الفرنسوي في ميزانية الاديان فطلب البعض من اعضاءه ابطال المرتبات التي تدفع للقسيسين وتخصيصها للعجز من العملة الصايبين . وطلب آخرون حذف وظائف بعض المطارنة والاساقفة وابطال مرتبات بعض الرهبان الذين شاركوا في تاييد السياسة البولانجية قبل سقوط الجنرال . فلم توافق اغلبية المجلس على هذه المطالب

سافر الجنرال بولانجي من جزيرة « جرساي » الى مكان غير معلوم

ويقال ان المستخدمين بالخان الذي نزل به كريسبي والجنرال دوكابريفي صدرت اهم اوامر في كتم ما يرونه من اعمال الوزيرين المذكورين وان احد الخدمة بالخان المذكور اطرد لانه حكى لاصحابه ان كريسبي لم يحسن اليه بعد الغذاء الا بفرنكين

اشارت احدى الجرائد الروسية الى ان الاحوال العمومية باوروبا تدل على ان السلم وطيد بجميع المحافل السياسية ونسبت هذا التحسين الى جولان الامبراطور غليوم

منها في ١١ منه

قالت جريدة السياكل ان السنيور (انطونلي) انما ارسل الى بلاد الحبشة ليمنع النجاشي من اقامة الحجة على وضع الحماية الطليانية على مملكته

قالت جريدة الديبا ان سفر الجنرال دوكابريفي الى ايطاليا لم يغير شيئا من سياسة الاتحاد الثلاثي وانما المقصود منها زيادة تاكيدها بصفة ظاهرة للعموم . وعلى كل حال فان زيارة الجنرال دوكابريفي كانت مقرونة بغاية التودد والتملق مع ان الطليان يرون ان الاشتغال بمصالحهم المالية والاقتصادية اجدر بهم وانفع لبلادهم من هذه التزلفات السياسية

حكم تريبونال الجزائر باعدام اربعة من الاهالي لانهم اتهموا بقتل رجل من نزلاء الفرنسيس وزوجته

شبت النيران بكمرك الدخان في مدريد فدمرته وجرح اربعة من العساكر الاطفائية اما الخسائر فذات بال

تظن جريدة طريق التركية الشبيهة بالرسمية ان الوزير (دلياني) لا يغير سياسة اليونان التي سلكها الوزير (تريكوبي) بدليل ان (دلياني) في مخاطباته الرسمية لم يتعرض للمسائل الخارجية الا على سبيل الاستطراد

ادارة الاداآت المختلفة

دلالة كراء حوانيت فندق الزيت بتونس

يعلن للعموم انه في يوم الاثنين الرابع والعشرين من نوفمبر سنة ١٨٩٠ في الساعة الثالثة بعد الزوال ستقع بمحل ادارة فندق الزيت الدلالة العمومية لكراء اثني عشر حانوتا من الفندق المذكور على مدة عام مبدوه الثالث والعشرون من دجنبر سنة ١٨٩٠ ومنتهاه الثاني والعشرون من دجنبر سنة ١٨٩١ وجميع الاستفهامات المتعلقة بهذه الدلالة تعطى للراغبين بمحل ادارة الاداآت المختلفة

المدير كوستو

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

اعلان

ان المسيو دوباراد قد استكمل الان الات صناعة الجير واشترى افرانا ببيترو بينا فهو قادر على بيع جميع اصناف الجير الجيري وحيث كان وحده المالك الصانع الجير باحواز الحاضرة فهو الكافل الحقيقي للسادة المالكين وملتزمي اشغال البناء بجودة جيره وسرعة انجاز مطالبهم وافرانه تشتغل دائما من مدة ثلاثين سنة اعترف المجربون بان جيرها من احسن الانواع للبناء في هذا البلاد ويصنع المسيو دوباراد ايضا الاجر المليان والفارغ على نمط مرسيليا وهو من الصنف الاول مقبول عند جميع الادارات ومحل الادارة بتونس عدد ٧ بنهج السويد والدنمارك بقرب فندق الغلة القديم

اعلان

يعلن طبيب العينين انا غنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العلوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة



Printemps

تعجف شي

ترسل قائمتها مجانا خالصة الاجر وهي قائمة ذات رسومات في جميع اشكال الملابس الجديدة للشتاء بارسال مكتوب خالص للمسيو جول جالوزو وشركائه بباريز

وترسل مجانا ايضا خالصة الاجر مشاتر جميع انواع منسوجاتنا ويلزم الراغب بيان نوعها وثمنها ترسل لجميع اقطار العالم وبيان ارسال البضائع خالصة بالقائمة المذكورة وبالدار مترجمون لجميع اللغات

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Elsenher

اعلان

السنيور يوسف بخار السطانبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٣١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص ومحله بسوق القطن عدد ٢٦

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

المدير الموما اليه من اغتنام الفرصة لاتخاذ اسباب تقدم شبان هذا القطر في مضمار العلوم والفنون المنوطة بعهدته يخولنا املا في ان من كان كاضرابه لا يالو جهدا في البلوغ باولائك الشبان الذين لا يطلبون الا يدا مرشدة ليسنموا ذروة من العرفان يعود غالب فخرها على من كان بيده زمام امورهم وتعيد على هذا القطر الميمون رونقا ساطعا طالما سارت به المثل في بطون التواريخ

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اعطى الباب العالي المسيو (كرانسي) وزير البوسطة والتلغراف بفرنسا سابقا منحة في اقامة رصيف على بوغاز الاستانة طوله ثلاثة آلاف ومائتان وخمسون ميترو وسيكون لهذا الرصيف اهمية كبرى من حيث انه يزيد مينا الاستانة حسنا فتنمو التجارة ويتسع نطاق المواصلات وبهذه المناسبة انعمت الحضرة السلطانية على الموما اليه بالنيشان العثماني فاندفعت السن الجرائد الفرنسوية بالثناء على جلالته وعلى حزم لجنة الاشغال العمومية بالباب العالي المولفة من بعض ضباط اركان الحرب المشهورين بالدراية وحب الوطن

لم تزل مسالة الروم على حالها فان الباب العالي لما راى اعمال البطرقخانة في غلق الكنائس اعتبرها من قبيل الخروج عما يجب من الطاعة للحضرة السلطانية ولذلك تشدد في مسالة الامتيازات التي يطلبها الروم وابى ان يخولهم ادنى شي مما اقترحوه قبل ان يعودوا الى طريق الطاعة والانقياد بفتح الكنائس التي وقع غلقها . وقد افادت بعض الجرائد ان الروم اخفقوا في مساعيهم ولم يحصل لهم ادنى نتيجة مما كانوا يوملونه من غلق الكنائس حيث كانوا ينتظرون قدوم ولي عهد الروسيا الذي عدل اخيرا عن مروره بالاستانة اجتنابا للتداخل في هذه المسالة وقد بلغ منهم الضنك وسوء الحال مبلغه لان غلق الكنائس نشا عنه انقطاع الصدقات والعطايا والارزاق التي كان يتمعش منها كثير من الرهبان وفقراء الروم . وزيادة على ذلك فان خمسة وسبعين اسقفا بانحاء السلطنة لم ينقادوا الى اوامر البطرقخانة ولم يغلقوا الكنائس المناطة بعهدتهم ولذلك لا يلبث الروم ان يضطروا الى فتح كنائسهم ويعودوا الى سواء السبيل واذ ذاك يمكنهم ان يطلبوا من مراحم الحضرة السلطانية النظر في بعض ما يقترحونه من الامتيازات

اهتدى للدين القويم ثلاث بنات من ولاية « قوصوه » فسمين فاطمة واطيفة وحبيبه واسلم رجل سرياني من عمل الموصل فسمي احمد

ورد تلغراف الى الباب العالي من طرف جواد باشا والي جزيرة كريد يفيد ان الضباط والعساكر والاهالي على اختلاف اجناسهم وخصوصا المسلمون بمدينة (خانية) وبقية بلدان الجزيرة اظهروا كمال الحمية الوطنية في اعانة عائلات شهداء ارطغرل فاجتمع من عطاياهم ما يقرب من الالف ليرة

وصل للاستانة الفان وخمسمائة نفر من مهاجري الجراكسة ومائة عائلة من مهاجري البلغار فاتخذت التدابير اللازمة لاسكانهم بالولايات العثمانية

قالت جريدة (التوفيل بوس ليبو) ان المارشال دومولتك لما اتصل بالتلغراف السلطاني في تهنئته ببلوغه التسعين عاما اجاب الحضرة السلطانية برسالة قال فيها (انني اتذكر بغاية السرور والافتخار تلك المدة التي قضيتها في عنفوان شبابي منخرطا في سلك الجنود العثمانية ولن انسى ابدا ما تحققته اذ ذاك في العساكر السلطانية من البسالة الطبيعية والفضائل العسكرية)

تحصين طرابلس الغرب

افادت اخبار الاستانة ان الباب العالي لم يزل مواليا ارسال العساكر النظامية الى ولاية طرابلس الغرب وغالب اولئك العساكر من الذين انخرطوا في سلك العسكرية في السنة الفارطة وسيرسل منهم نحو ثلاثة آلاف مقاتل مع ما يلزم من المدافع والذخائر الحربية لتعمير الحصون القائمة والتي ستقام على سواحل تلك الولاية

نشرت شركة (روتر) رسالة من طرابلس تضمنت ان الاراجيف فيما يخص مقاصد الطليان العدوانية اثرت تاثيرا كليا في المحافل العثمانية وان الوالي ارسل اوامر الى مشايخ العربان بدعوهم للتاهب والاستعداد وان يتخذوا ما يلزم من التدابير لان يجمعوا عند الحاجة مائة الف مقاتل من المشاة وعشرة آلاف من الفرسان ليتحدوا مع الجنود النظامية على الذب عن حوزة تلك الولاية ان اقتضى الحال . قال الراوي ان هذه الاوامر شوشت افكار روساء العربان ولذلك اطلعهم الوالي بان لا خطر الان على السلم وانما المقصود من الاستعداد جعل الولاية في امن من طوارق الحدثان

ومن جهة اخرى وقفنا في جريدة (اوزوني) الطليانية على مكاتبة من طرابلس اكد محررها بان المحافل العسكرية في تلك المدينة اهتمت جدا بالتاهب و لاستعداد وان الباب العالي اصدر الى الوالي اوامر في توزيع الاسلحة الجديدة لكل من يطلبها من الاهالي الذين اندفعوا في الاستعداد بما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل حتى ارتفعت بذلك اسعار الدواب . فلا جرم ان الاهالي على علم تام مما ينسب لايطاليا من المطامع في بلادهم وانهم عند الاحتياج لا يتاخرون لحظة واحدة عن قمع تلك المطامع باشهار السلاح

الصرب والبلغار

كثر القيل والقال في هذه الايام بشان احد الرهبان الصربين الذي وجد قتيلا بمدينة (اورشيدة) في ولاية مقدونية وذلك ان الجرائد الصربية نسبت الجناية في قتله الى احد الاساقفة البلغار الذين عينوا اخيرا بتلك المدينة من طرف الحضرة السلطانية . وزعمت تلك الجرائد ان للاسقف البلغاري ضغائن على الراهب القتيل لانه غلق في وجهه باب الكنيسة الاورتوكسية حين قدم بالامر السلطاني في ولايته اسقفا بدعوى انه اي القتيل تابع لبطرقخانة الروم فلا يعترف باساقفة الكنيسة البلغارية التي بخروجها عن دائرة الكنيسة الرومية الكبرى استوجبت اللعن من جميع الاورتودوكس فاستظهر الاسقف اذ ذاك بالامر السلطاني واستدعى الضبطية التركية ففتحوا الكنيسة قسرا واقام الاسقف الصلوات . وزعم الصرب ان هذا الاسقف حاول بعد تلك الواقعة ان يستميل الراهب الصربي بجميع الوسائل تارة بالوعد واخرى بالوعيد . ولما لم ير البلغار من سبيل لاقناعه صمموا على قتله الى ان امكنتهم الفرصة اخيرا فدسوا عليه من قتله واستراحوا من عدو عنيد . ولكن هذه رواية صربية فهي تحتاج الى التاكيد

فضائح

خاضت الجرائد واهتز العالم المتمدن لاخبار الفضائح التي جرت باواسط افريقيا وكشفت عنها القناع المجادلات الواقعة الان بين السواح (اصطانلي) وعائلة الماجور (برتلو) حسبما اشرنا اليه باحد الاعداد الفارطة . واصل هذه المسالة ان (اصطانلي) لما توجه للبحث عن امين باشا (حبا بالانسانية) استصحب معه الماجور (برتلو) واناط بعهدته قيادة البعض من القوافل الزنجية التي استاجرها للتوغل معه باواسط افريقيا . وفي اواخر سنة ١٨٨٨ شاع الخبر بقتل الماجور المشار اليه فاهتزت لذلك المحافل الانكليزية . حيث لم يعلم احد سبب موته . ولما عاد اصطانلي الى اوروبا كان على علم من حقيقة الواقع بما قصه عليه المترجم اسعد الذي كان مع الماجور برتلو غير انه كتم الامر عن العموم احتراما للميت وصونا لعرض عائلته . واستمر الامر مجهولا الى ان ظهر تاليفه الذي عنوانه (في ظلمات افريقيا) تعرض فيه لذكر اعوانه . فاقام شقيق الماجور برتلو الحجة على اصطانلي فيما نسبه لاخيه من القساوة فاضطر اصطانلي الى الدفاع عن نفسه ونشر في الجرائد امورا تقشعر منها الجلود . فمن ذلك ان الماجور كان ياخذ قضيبا من حديد ويتناول بالضرب كل من جاء في طريقه من الزنوج وانه في بعض الايام داس بنعله احد اولئك المساكين الى ان فارق الحياة . ولم يزل يعامل الزنوج بتلك القساوة الغريبة حتى وثب يوما على امراة احد الروساء وعضها بقوة في وجهها (تعذيبا لها لا توددا اليها) فانتقم منه زوجها بان رماه برصاصة فكانت القاضية . وفضلا عن ذلك فان خليفة الماجور وهو رجل انكليزي يقال له (جمسون) كان يوما مع (طيبوتيب) فاقترح عليه ان يرى كيف ياكل الزنوج المتوحشون امثالهم من بني آدم فقال له اشتر عبدا ونحن نريك ما تريد . فاشترى بنتا ذات عشر سنين بستة مناديل من القطن وسلمها لاولائك الوحوش . ثم اخذ قلما وقرطاسا واخذ يصور كيفية اعمالهم فرسم اولا صورة صلبها على شجرة ثم صورة مفاوضة الوحوش في شانها وسن سكاكينهم امام البنت التي لم تظهر ادنى جزع لعلمها ان ذلك من عوائد قومها . ثم صور كيفية قتلها بالسكاكين وتمزيق امعائها وقسمة لحمها واعضائها بين الوحوش وكيفية طبخها واكلها الى غير ذلك مما تهتز له النفوس . و (جمسون) المذكور مات بالحمى في اواسط افريقيا بعد قتل الماجور (برتلو) وانما علم اصطانلي قصته مما حكاه اليه المترجم اسعد الشامي عند قدومه للقاهرة فهذا مضمون تلك النازلة التي خاضت فيها الجرائد والحق يقال ان جميع الاوروباويين اهتزوا لجميع الفضائح المنافية لاصول الانسانية التي ياتيها نصراء التمدن وحماة الحرية بالقارة الافريقية وبغيرها من البلاد المأهولة بناس لم يبلغوا الى درجة الحضارة مثلها ووقع منذ سنين بجزائر الاوقيانيوس الذين كان المعمرون من الانكليز يصطادونهم كما يفعل بالوحوش الضارية حسبما اثبته التواريخ . فتامل في هذه الروايات وقابلها بما ينسب من القساوة لمن يملكون العبيد واعتبر ان كنت من المعتبرين

منشورات

لم تزل اخبار اوروبا تتوارد في الفضائح الواقعة بعائلات بعض نبلاء القوم . فبعد ان اشتغلت الصحف مدة بشان شيخ المدينة بطراون اخذت تتحف العموم بنازلة اخرى وهي الفضيحة المرفوعة الان لدى المحاكم الانكليزية اثني شكاية القبطان « اوشيا » بالمسيو « بارنيل » رئيس الحزب الوطني بارلاندة الذي ثبت انه منذ عشرة اعوام يتردد على زوجة القبطان المذكور ويعيش معها على وجه السفاح . وقد كشفت المجادلات العدلية القناع عن كثير من مخبيات هذه المسالة فاتضح ان المسيو « بارنيل » سعى في تسمية القبطان (اوشيا) عضوا بمجلس الامة الانكليزي حتى تلزمه الاقامة بلندرة وبذلك تسهل المواصلات الودية بين المسيو « بارنيل » والمدام « اوشيا » . ويفهم من اقرار الجواري المستخدمات ان سيدتهن كانت في مغيب زوجها تدخل المسيو « بارنيل » الى حجرة نومها وان القبطان جاء في بعض الايام على حين غفلة فاضطر « بارنيل » الى الفرار من السطح على سلم وضعته صاحبة المنزل بصفة مستمرة واوهمت زوجها ان المقصود منه الاحتياط للنجاة من الحريق على فرض حدوثه بذلك المنزل ...!

اما المسيو بارنيل فهو من اعظم المعارضين للسياسة الانكليزية بارلاندة وبذلك اكتسب من الشهرة ما جعل له اعتبارا كليا بجميع المحافل . ولا شك ان هذه النازلة تكون سببا في خروجه من ميادين السياسة كما وقع للمسيو « شارل ديلك » من قبله حيث اتهم ايضا بالزنى مع احدى نساء الاعيان فاضطر للتنازل عن خطته السامية بالوزارة الخارجية . فما اصدق قول الشاعر

ان النساء شياطين خلقن لنا

نعوذ بالله من شر الشياطين

روت احدى الجرائد الانكليزية ان البرنس بيزمارك بصدد تحرير تاليف في تاريخ حياة الامبراطور غليوم الاول وقال ان الامبراطور الحالي الذي هو حفيد المترجم له طلب من البرنس المشار اليه ان يعيره التاليف المذكور قبل تسليمه للطبع فرفض هذا الرجل الشهير مطلب سيده وعزم على طبع تصنيفه بلندرة ولذا فالظنون ان غليوم الثاني يمنع دخول الكتاب الموما اليه الى ممالكه انتقاما من مولفه وقد بلغت اقساط الطبع الى حد الان الى ما يزيد على المليون من الفرنكات

حوادث داخلية

تقرير وزير الخارجية في احوال تونس

(تابع لما قبله)

وانيطت وزارة الحرب بعهدة الجنرال قائد جيش الاحتلال ونظمت ادارات مخصوصة للمالية والاشغال العامة والعلوم والمعارف والبوسطة والتلغراف ولما كانت اداراتها تستدعي معرفة فنية فقد وكلت لنظر مامورين امدت بهم الدولة الفرنسوية الدولة التونسية اما الادارة العامة فلا زالت بيد متوظفين تونسيين وهما الوزير الاكبر ووزير القلم ونظمت على نسق جديد بموجب الامر الصادر في ١٤ فرابر سنة ١٨٨٥ فهي اليوم منقسمة الى اقسام ادارية كالوزارة الكبرى او القسم الاول وقسم الامور المدنية وقسم الامور الجنائية وقسم الادارات البلدية وقسم المحاسبة ووظيفة هذه الاقسام الخمسة الادارة على الاطلاق والضبط في احوال التونسيين ومراقبة اعمال جمعية الاوقاف وادارة الحراس الفرنسويين والاوجاق والسجون وعلائق الدولة التونسية مع نواب المصالح الصناعية والزراعية وادارة الصحة والنظافة العمومية والادارة المركزية للمجالس البلدية بالمملكة والمحاكم التونسية من المدنية والجنائية واحوال اليهود وقد ازم لهذه الادارة التونسية الباقية على اصلها مامور تناط بعهدته وظيفتا الادارة والمراقبة التي اقتضتها هيئة الحماية الفرنسوية فصدر الامر المورخ في ٤ فرابر سنة ١٨٨٣ باقامة مامور فرنسوي كاتبا عاما للدولة الفرنسوية واحداث هذه الخطة فالكاتب العام للدولة التونسية هو الذي يقبل ويوزع المكاتيب الواردة للدولة التونسية على اقسام الادارة وما يحصر من المكاتيب باقسام الادارة العامة يسلم لديه وهو الذي يقدم ذلك لامضاء الوزير الاكبر ويوجه المكاتيب لاصحابها وبذلك لا تخرج نازلة عن نظره وفي جميع الامور له ان يبدي اراءه ويرجحها بما يوافق الحماية ومن وظيفة الكاتب العام النظر على الادارة العامة وحفظ مكاتيب الدولة وتقديم القوانين والتراتيب والاوامر لحضرة الباي وادراجها وبجميع هذه التنظيمات تغيرت هيئة مجلس الوزراء تغييرا كبيرا فالوزير الاكبر ووزير القلم لا زالا نائبين عن الاهالي لكن الاغلبية في ذلك للفرنسويين لما ان النائب عنهم المقيم العام رئيس المجلس وقائد الجيش ومديرو الاشغال العامة والمالية والبوسطة والتلغراف والعلوم والمعارف وكاتب الدولة العام وكما وقعت المحافظة على الادارة العامة التونسية كذلك وقعت المحافظة على ادارات جهات المملكة فلا زال العمال على ما كان بيدهم من الوظائف غير انه كما ان لدى حضرة الباي وزير مقيم عام نائبا في حق الحماية ولدى الادارة العامة كاتب عام للدولة التونسية كذلك العمال لديهم مامورون يعبر عنهم بالمراقبين المدنيين اقيموا بامر من رئيس الجمهورية صادر في ٤ اكتوبر سنة ١٨٨٤ وليس بيد المراقبين تصرف غير انهم يراقبون اعمال العمال ويرشدونهم ولهم الحق في الاطلاع على صادرات المكاتيب ويراقبون جميع ما بدائرتهم من المصالح ولهم اليد العليا في الضبط ولنظرهم الاوجاق وعليهم اجهد في احاطة علمهم بكل ما يحدث باعمالهم اما باستدعاء المتوظفين من الاهالي لديهم او بالتوجه بانفسهم

هذه هي التراتيب التي قامت بها هيئة الحماية في الدولة التونسية ولا يخفى ما بها من البساطة والسهولة ولم تمس الادارات التونسية لكن بقيت تحت المراقبة والتدبير بحيث كانت الهيئة بعينها ولم يقع بها الا تحريكها وتقدمها وازيل الخفاء عما يقع من الاعمال فلزم ادراجها في الصحيفة الرسمية وان لا تنفذ الا بموافقة المقيم العام عليها اثباتا او ابطالا ولما كان الادراج من وظيفة الكاتب العام فما يراه مخلا بالاصول يمكنه تنبيه المقيم العام عليه ولكيلا يفوته شيء من الاحكام لا يدخل لمحلات الادارة او تخرج منها مكاتبة ولا تقدم لامضاء الوزير الاكبر او توجه لاصحابها الا بعد نظر الكاتب العام فيها ومثل ذلك في مكاتبات العمال تقدم لنظر المراقبين المدنيين بحيث كانت هيئة الحماية مقامة على المقيم العام وكاتب الدولة العام واربعة عشر مراقبا مدنيا حصلت بهم هذه النتيجة

قرض المجلس البلدي

من المحقق ان الادارة البلدية ارسى رايها بعد المفاوضة على عقد قرض قدره خمسة ملايين من الريالات مع شركة من مرسيليا وذلك بفائض قدره خمسة فرنكات وخمسة عشر صانتيم الفرنك في المائة للسنة الواحدة وسلمت للشركة في مقابلة ذلك رهنا في المبلغ وتوثقة له مدخول المسالخ البلدية بالحاضرة البالغ دخلها في متوسط الامر الى احدى عشرة مائة ريال في كل يوم وقد تحصص المال المقترض لاشغال مصالح عمومية فتخصص من ذلك مليونان من الريالات لبناء اسلاك مجاري مياه البلد ومن جملتها ساقية جامعة لجميع المجاري الواردة من سائر اقسام المدينة تجري على قنوات ودولاب من الحديد يوصل الاوساخ والفضلات على بعد الف ومائتي ميترو من شاطئ البحيرة ويوزع ما يصلح استعماله من المياه المقذوفة على اراضي باب الخضراء المعدة اشاتل الشجر البلدية وغيرها من اراضي البقول لتسقى بتلك المياه المحتوية على اسمدة نافعة

ومن مصاريف القرض مليون خصص لبناء دار الادارة البلدية والظاهر ان بناءها يكون بمحل فمرق الدخان الحالي وتخصصت ثلاثمائة الف فرنك لاحاطة المقابر الاسلامية بسياج من بناء وحديد يحفظها من الطرقات المكروهة وما بقي من مال القرض يصرف في دفع ما تاخر خلاصه من الاموال المترتبة على الادارة البلدية لكثير من السكان بسبب اخذ املاكهم للمصالح العامة ويصرف ذلك ايضا في اتمام اشغال تطويل نهج الصادقية ومده الى باب علاوة مع اعادة بناء هذا الباب على نمط مستحسن جامع للمنفعة والراحة وجميع هذه اللوائح البلدية وان كانت في حيز الانفصال تقع المفاوضة في كيفية استعمال مخصصاتها المالية خلال الشهر دجنبر القابل

بناء على اقامة ادارة للبحث والمراقبات المدنية بالمحكمة التونسية فقد صدر من جناب الوزير المقيم العام الى جميع المراقبين المدنيين منشور بين فيه المصلحة التي دعت الى احداث الادارة الموما اليها وهي جلب الموافقة بين ارائهم وتنظيم ثمرة تجاربهم ووضع مامورية الادارة وهي الاستخبار وجمع الافادات المتعلقة باستعمار الارض والتجارة ومساعفة طالبي الزراعة من النزلاء الذين يقدمون مطالب للدولة التونسية والتدبر في خدمة اراضي الزراعة باقسامها ومعمل الكيمياء والعمل بقانون الكمارك والنظر على متوظفي المراقبات المدنية وامتيازاتهم كما هي بالاوامر التي بيدهم وانهم يستمرون على المخابرة مع جناب الوزير راسا فيما وكل لعهدتهم من المصالح التي هم فيها عنه نائبون

من ٣ نوفمبر الافرنجي الجاري صار البوريد يشتغل كل يوم من تونس لبنزرت والعكس فتخرج البوسطة بالمكاتيب بتونس وبنزرت في الساعة السادسة وعشرين دقيقة

ذكرى

بمناسبة حلول ابان بيع غلال الزيتون راينا من الواجب ان نذكر حضرة الوكول لعهدتهم مصالح الجمهور والذكرى تنفع المومنين ما كنا ادرجناه السنة الفارطة في عدد ٧١ من جريدة الحاضرة استلفاتا للانظار وطلبا لملافاة ما يتهدد المصلحة العامة من الاضرار وهو انه قد ثبت بالبحث والتدقيق في مثل هذا الوقت ان بعض مامورى ادارة الغابات الزيتونية قد ارتكبوا شططا حمل عليه تواطئهم على اهتضام حقوق الضعفاء والمساكين الذين اقتضى النظر العام توكيل حقوقهم لامانة الامناء والوكلاء وبلغ امر ذلك الى بيع موضع زيتون من احباس القراء كان به جانيا وافرا من الزيتون بخمسة عشر ريالا ولما ثبت ذلك ادعى المكلف ان اللجنة المقومة لم تدخل لداخله فضاع ذلك الفرق على القراء الموقوف عليهم ذلك الزيتون ولذلك نعيد التذكار لهم بان المامول من امانتهم ان لا تتحول اجراآتهم الشخصية الى مثل ما وقع فيما تقرر وانهم ان تمادوا على التواطي لاستباحة مال اليتامى والمساكين لا يلبثون ان يوقعوا من هم لنظره في درك المسئولية بالتفات الدولة الى منع الضرر واتخاذ وسائل تحفظ حق العموم وتسد ذلك الخلل عن مكايده واللبيب يغنيه التلميح عن التصريح

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحضركم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

وردت لنا القصيدة الاتية في رثاء العلامة المرحوم الشيخ سيدي الشاذلي بن صالح وهي من انشاء الفاضل الاديب الشيخ السيد عمر بن ابي بكر احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية فبادرنا لادراجها تيمنا ببركة الفقيد وهي التي وعدنا بها في العدد الفارط ونصها

لقد انت الدنيا لموت ابن صالح
ومزقت الاكباد عن خير صالح
وزلزل ركن العلم والحلم والتقى
واصبح كل بين ناع ونائح
وقد ضلت الاقوام من خمرة النوى
سكارى حيارى بين صاح وصائح
وجادت سماء العين بالقطر عند ما
تاجج مكنون الجوى بالجوانح
وكادت غداة البين تقضي نفوسنا
وتحسم من هول النوى والنوائح
وقد زاغت الابصار شوقا الى الذي
غدا ببحار العلم اول سابح
فلم لا وآي الفضل فيه تحققت
ومشربه عذب الروا والروائح
امام الورى من طاب كهلا ويافعا
شديد العرا طود القوى والصفائح
همام كريم ذو وقار وهمة
تقاصر فيه الباع عن كل مادح
شريف عفيف وافر المجد كامل
لطيف ظريف خير حام وناصح
تكامل خلقا بالبشاشة والحيا
فكان لمتن الحب اول شارح
فلله هاتيك الخلال وجاهها
ولله ما ابهى جميل المدائح
روى سلسبيل العلم بين ذوي النهى
ونال المنى من جلة وجحاجح
قيم على عرش الشريعة مكرما
فاصبح في ايوانها خير صادح
وقد زين الافتاء حتى تمايلت
محاسنها فوق الربا والاباطح
تراه اذا ما يمم الدرس مقبلا
يلوح كبدر في الدجنة واضح